

احرونوت، ١/٤/١٩٨٨). وأضاف الى ذلك، في مقابلة ثانية في اليوم عينه، ان سلاح الجو الاسرائيلي لديه القدرة على «اسقاط مئة طن من القنابل على مراكز سكانية في الدول العربية مقابل كل طن من القنابل عرضة للسقوط على اهداف مدنية اسرائيلية» (معاريف، ١/٤/١٩٨٨). وتزامنت هذه التصريحات مع صدور حديث غير رسمي عن قيام اسرائيل بمحاولة توريث الهند بشن غارة مشتركة على المفاعل النووي الباكستاني، الامر الذي رفضته الهند، ومع صدور الحكم على العامل الفني النووي الاسرائيلي السابق، مردخاي فاعنوتو، بالسجن لمدة ١٨ سنة، بسبب قيامه بفضح اسرار البرنامج النووي العسكري لاسرائيل في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٦ (الابوزبيرفر، ٢٧/٣/١٩٨٨).

التعيينات

حصلت جملة من التعيينات الادارية العسكرية في اسرائيل مؤخراً؛ بعضها روتيني، وبعضها طارئاً. فقد تم تعيين ضابطين برتبة عميد ليتوليا قيادة منطقتين عسكريتين جديديتين في الضفة الغربية، هما نابلس والخليل، فيما اصبح العقيد رؤوبين ليفي مستشاراً في شأن الضفة الغربية لدى قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي، اللواء عميرام متسناع (جينز ديفينس ويكلي، ١٢/٣/١٩٨٨). وكان ليفي مستشاراً للشؤون العربية لدى الادارة المدنية في الضفة حتى وقت قريب. أما التعيين الاهم، فهو لرئيس جديد لجهاز «شين بيت» في اواخر آذار (مارس) ليخلف يوسف هارميلن الذي تولى المنصب منذ سنة، بعد اقالة افراهام شالوم، اثر فضيحة قتل فدائيين داخل باص في غزة العام ١٩٨٦ (الغارديان، ٢٨/٣/١٩٨٨). وصدف ذلك مع استقالة عميرام نير، مستشار رئيس الوزراء للارهاب، بعد ربط اسمه بفضيحة «ايرانغيت» الاميركية دون تسمية خلفه. اما التنقلات الاخرى، فشملت تعيين مساعد للمتحدث العسكري للصحافة الاجنبية هو العقيد رعان غيسين، والمقدم عمري طوف الذي عمل في بنك اسرائيل سابقاً خلفاً لزي تروب كمستشار اقتصادي لوزارة الدفاع، وقرب انتهاء خدمة افراهام بن يوسف كرئيس للبعثة العسكرية في الولايات المتحدة مع احتمال استبداله بالمستشار القانوني الحالي لوزارة الدفاع موشي كوهونوفسكي (جينز ديفينس ويكلي، ١٢/٣ و ٢٠/٤/١٩٨٨). كما تم تعيين ثلاثة اعضاء جدد في مجلس ادارة هيئة البحث والتطوير «رادا»، هم الاميرال (احتياط) افراهام بوتزر وناتي ماتوكي واليكس دوبرنسكي؛ ومديرين خارجيين للمجلس في شركة «راباك الكترونيكس»، هما اليعازر ايغرا ويوسف غاي، ومديرين خارجيين لمدة خمس سنوات في شركة «تات ايرو اكويمنانت اندوستريز»، هما بيت هالاحمي وايتان راف (جينز ديفينس ويكلي، ٢ و ٢٣/٤/١٩٨٨).

يزيد صايغ